

# تبسيط فقه الأولويات والموازنات والمقاصد | فاضل سليمان

فاضل سليمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. كل عام وانتم بخير. اشكركم جدا على تجمعكم. وآآ النهاردة الموضوع بتاعنا هو موضوع فقه الاولويات. فقه الاولويات موضوع من مش سهل قوي. بس في نفس الوقت - 00:00:00 هو مش صعب لكن بعض الناس وبعض العلماء يفضلوا ان هو لا يعلم للعوام آآ ظنا منهم ان العوام قد انهم يسيئوا استغلاله ويميعوا الدين ويقول لك اصل هو الاولى كنت اعمل كده. او الاولى كنت اعمل كده. انا شخصيا ضد مسألة الوصاية على عقول الناس. لا احنا نعلم الناس هذا الكلام. وهو - 00:00:20

هو الناس بعد كده كل واحد وتقواه الفقه هو آآ التبحر وشدة الفهم. يعني الفقه معناه شدة الفهم. الرسول عليه الصلوة والسلام قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:00:45

فاخنا عايزيين نفهم اولوياتنا ايه؟ ليه بقى؟ لان اخنا عايشين في دنيا كلها عبارة عن آآ اختيارات انت بمجرد ما تخلص الدرس ده النهاردة وتنزل هتتجي تختار ما بين انك تروح على طول او تعمل المشوار الاول. تروح من طريق صلاح سالم ولا تروح من الخليفة المأمون. اختيارات اختيارات - 00:01:03

طول الوقت اخنا في الدنيا كلها بتدي لك اوبشنز وانت عمال تختار. طب انا اختار ازاي؟ اختار ازاي فاخنا الدرس بتاع النهاردة يعلمنا مش نختار امور دينية بس. نختار عموما - 00:01:23

في حياتنا نفسها انا كمسلم اعيش ازاي واختار ازاي لازم نفهم ان الدين كمان ما هو ايش كله ابيض واسود انت عندك واسع اوبي. عندك درجات من الرمادي كبيرة جدا. فلابد ان انا افهم هزا. في الدين نفسه ربنا سبحانه - 00:01:36

حالة بيقول لنا في القرآن الكريم اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله. يعني ايه؟ في ناس بتعمير المسجد الحرام وتسقي الحجاج دي حاجة عظيمة جدا - 00:01:55 حاجة جميلة جدا ولكن انت فاكرین ان دوت زي الايمان بالله واليوم الآخر والجهاد في سبيل الله؟ لا لا يستوون عند الله هذا هو المقياس الحقيقي او المعيار الحقيقي لقوة الايمان ولحقيقة الايمان. في امور اسهل من حاجات وامور اصعب من حاجات - 00:02:15

آآ في الفرائض نفسها ليست كلها آآ سواء. الفرائض نفسها فيها فرائض ركنية يعني اركان الاسلام وفيها فرائض عادية. هناك فرائض كثيرة والناس فاكرة ان هو خمس فرائض في الاسلام لا ده فرائض الاسلام كثيرة جدا. ولكن هناك خمس اركان اسمها الفرائض الركنية - 00:02:34

وهناك ايضا الفرائض العادية منها اكرم الضيف. منها بر الوالدين. منها اشياء كثيرة فهناك فرائض كثيرة ولكن ليست كلها على نفس الدرجة. هناك ايضا الحرام. الحرام ليس كله درجة واحدة. هناك آآ حرام كبير وحرام صغير. هناك بسميه سوبر حرام - 00:02:55 هي بيسموها الكبار. وهناك صغار هناك حتى في الحال ايضا درجات مختلفة. هناك الواجب وهناك الفرد وهناك السنة وهناك المستحب وهناك المكره يعني حتى المكره ده هو مجرد يعني نوع من انواع الحال ولكن - 00:03:18

اه مش في درجة المستحب. والمستحب مش زي السنة. والسنة مش زي الواجب. والواجب نفسه حتى عند الاحناف يقولوا هو درجة فيبين الفرض وبين السنة زي آآ الوتر عند الاحناف - 00:03:42

الاجيال الحالية من المسلمين تختلف تماما عن اول ثلاثة اجيال. خير القرون قرني ثم ما الذي يليه ثم الذي يليه؟ عن اول تلات قرون

اول تلت اجيال جيل الصحابة وجيل التابعين وجيل تابعي التابعين. احنا اجيالنا النهاردة للاسف الشديد - 00:04:01

يعني كبرت الصغير وصغرت الكبير. عظمت الاقدام وللاسف الشديد يعني آآاهملت تماما آآ العظماء والمارد للأسف نحن نصغره ونجعله قزم. يعني مسلا انا يذكرني هذا كتاب برشحه للناس ولازم اكون موجود في كل بيت. وهو كتاب آآ تحرير المرأة في عصر الرسالة.

للدكتور آآ عبدالحليم ابوشقة - 00:04:22

دكتور عبدالرحيم ابوشقة كتب كتاب من اروع ما يمكن. وعالم من اكبر العلماء. يوم ما مات ما كتبش عنه تقريبا ولا جورنال في مصر الا خبر صغير مقتضب في احدى الصفحات الداخلية بتاعة احدى الجرائد - 00:04:58

وفي نفس هزا الوقت الجرائد كلها قعدت مشغولة بموضوع لاعب كرة خرج من الاهلي راح الزمالك او العكس اسمه رضا عبدالعال وخدوه بعشرات الملايين جنيه يعني الدنيا انشغلت بالصغار اما الامور الكبيرة فالناس للأسف الشديد نحن نقدم ما يجب ان يؤخر. ونؤخر ما يجب ان يقدم. النهاردة اما تيجي تتكلم في الدين مع حد يكلمك في السؤال - 00:05:15

يكلمك في طول البنطلون بتاعك المفروض يكون طول ايه؟ يكلمك في طول اللحية قبضة ولا اطول ولا اقصر يكلمك في النقاب ولا الحجاب دي كلها امور من الدين. ولكن مين النهاردة بيتكلم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:05:38

مين النهاردة بيتكلم في الجهاد في سبيل الله؟ مين النهاردة بيتكلم في امور في الدعوة الى الله؟ دعوة غير المسلمين الى الله. دعوة شباب المسلم الى الله كان يجب انها تقدم اخريها - 00:05:54

وللأسف الشديد صغينا الكبير وكبرنا الصغير زي ما قلت مش عايز اطول في الحلة دية لكن الحقيقة آآ السلف كان احوالهم غير كده سلف هذه الامة مش السلف يعني السلفيين خلي بالك - 00:06:07

السلف بمعناه سلف الامة. اللي هم القرون الثلاثة الاولى الصحابة ثم جيل التابعين اللي هم بتوع الصحابة اللي هم تلاميذ الصحابة. ثم تابعي التابعين يقال حتى ان التابعين دول كان ما يفرقهمش عن الصحابة حاجة خالص الا صحبتهم - 00:06:20

لرسول الله. اما غير كده كانوا على نفس درجة الاخلاق والعلم وكل شيء. فدي قرون عظيمة جدا الناس دول يعني لما بنجحنا نتكلم مسلا على جيل الصحابة. جيل الصحابة لما مات الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:06:40

مات تقريبا يوم الاثنين اخر النهار دفن يوم الاربعين الصبح طب عملوا ايه كل ده؟ كانوا بيجلسوا يتتفقوا على من الذي يقود هذه الامة في ناس يقول لك يا سلام! يا جماعة كنتم تدفنتوا الرسول عليه الصلاة والسلام الاول؟ لا. هؤلاء الناس يعرفوا جيدا ما هي الاولويات؟ وما هي مهمتهم على الارض؟ وما هي مهمة الامة - 00:06:53

اسلامية التي يجب انها تستمر فيها حتى بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. فلم يفرغوا الى دفن الرسول عليه الصلاة والسلام الا بعد ما فرغوا اولا من مسألة الخلافة من الذي يخلف الرسول عليه الصلاة والسلام؟ حتى يعني - 00:07:11

تقوم هذه الامة بما يجب عليها ان تقوم. الله سبحانه وتعالى يحذر الناس التي لا تفهم الاولويات. عشان بعض الناس فاهمة مسألة اولويات دي طب يا عم خلينا نروح نشوفها حاجة تانية نعملها لا ده مسألة الاولويات دي في تحذير شديد من لا يفهم الاولويات. الله سبحانه وتعالى يقول في القرآن الكريم قل ان كان اباءكم - 00:07:25

وابناؤكم واخوانكم وازواجكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها. كل دي حاجات كويسته جدا احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدى القوم الفاسقين - 00:07:45

تحذير الانسان يصبح فاسق. اذا قدم حاجات على اخري. شيء جميل محبة الاباء والابناء والاخوان والازواج والعشيرة والاموال والتجارة والبيوت. ولكن كل هذا لا يقدم ابدا على حب لا والرسول عليه الصلاة والسلام والجهاد في سبيل الله. هذه تحذير شديد من عدم فهم الاولويات. لذلك الامر مهم جدا لازم نفهم ان - 00:08:09

الهدف الاساسي للشريعة او لفقه الاولويات هو تحقيق اهداف الشريعة الاسلامية. الهدف الاساسي لمسألة فاهمة دي الاولاد اني استطيع ان احقق الاهداف الشرعية يعني ايه؟ بيحضرني هنا كلمة ابن تيمية - 00:08:34

ابن تيمية يقول ليس الحكيم من يعلم خير الخير من الشر. اي حد في الدنيا يقدر يعرف الخير من الشر ولكن الحكيم من يعلم خير

الخيرين وشر الشررين اختار بين احسن حاجتين حلوين. واختار بين احسن حاجتين وحشين - 00:08:57  
الصحابة اختاروا ان هم يفاجئوا الفرس في مدينة توستر وهي مدينة اصبحت صعبة جدا فتحها. قعدوا شهر كامل محاصرين مش عارفين يفتحوها. والفرصة عارفين ان الصحابة دايما يصلوا الفجر الصحابة فاجنوا الفرس قبل صلاة الفجر - 00:09:18  
وكانوا على علم ان قد يستمر القتال الضاري اللي ما يسمح حتى بصلوة الخوف وصلوا صلاة الصبح يومها اللي هي الفجر اسمها صلاة الصبح اصلا. صلوا بعد طلوع الشمس ما فيش واحد وقف قال اتقوا الله - 00:09:39

خلونا نصلي الاول. ده الشمس قربت تطلع ابدا. فاهم للاولويات. حتى ان الصحابي اللي بيروي هذا يقول لك صليت صلاة عمرى ما صليتها في حياتي صلينا الصبح والشمس طالعة امر عجيب. طبعا النهاردة في بعض الناس اللي بتتفرج على الفيديو ده بتقول ايه العجيب يعني! طب ما احنا كل يوم بنصلی الصبح الساعة تسعه! لأ الصبح ميعاده قبل شروق الشمس - 00:09:56  
اه ولكن هذا فهم للاولويات. الصحابة ما فيش فيهم ما اختلفوش في هذا الامر اه سيدنا عمر بن الخطاب منع الزواج من نساء اهل الكتاب وهو حلال جائز لكنه منعه حتى يتفادى - 00:10:18

مسألة العنوسة بين اه المسلمات. فمنع الزواج من الكتابيات. ليه؟ فتح الله على المسلمين الشام ومصر وشمال افريقيا. وابتدى يخش بقى في الامة الاسلامية بنات بقى شعرها اصفر وعينيها خضرا - 00:10:34

منع الزواج من الكتابيات على طول حتى آآيت يتفادي مشكلة. اذا هو عمل ايه؟ قيد الحال ده جائز للامام ان يقيد الحال. ما يجيشه الله يستطيع انه يعني آآيقيده لا نقول يحركه - 00:10:51

لكن يقيده حتى يتفادى مشكلات قد آآاظهر له. آآسيدنا عمر ابن الخطاب قطع شجرة البيعة الشجرة اللي المذكورة في القرآن آآ الصحابة بايعوا فيها الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديبية سيدنا عمر اطاعها. ليه؟ الناس هتيجي تروح - 00:11:09  
فهناك زيارة ومزار وتلف حوليها ربنا زجار اذ بيايعونك تحت الشجرة. قال لك بس الشجرة مذكورة في القرآن راح قاطعها. اولويات.

اولويات في ناس يقول لك يا اخي مش كان سايبها لنا اثر - 00:11:29  
لا لا هذا الاثر قد يؤدي الى مفسدة الى خبلان النهاردة ان احنا بنشووفه للأسف الخبلان ده موجود. وناس ويدعوا ان هذه الصوفية والصوفية بريئة من هؤلاء الذين يتمسحون بالاضرحة ويتمسحون اللاثار هذه - 00:11:44

عندنا موقفين عايزين نفكري فيهم. سيدنا عمار ابن ياسر عذب اضطر ان هو يقول كلمة الكفر والرسول عليه الصلاة والسلام اقره على ذلك وقال له ان عادوا فعد اذا رجعوا عزيوك تاني عد الى ذلك عشان ما تهلكش. يعني عايز يقول لغاية ما يموت قال كلمة الكفر متظاهرا بها - 00:12:01

سيدنا احمد ابن حنبل الامام احمد ابن حنبل عذب في مسألة خلق القرآن فصمت صمود شديد. حتى ان هو اصابه الشلل في بعض اطرافه. وعذاب شديد. طب ليه ما اتخزش - 00:12:26

من عمار ابن ياسر مثل وهو من احد الصحابة هل يعني الامام احمد ابن حنبل اكتر شجاعة من عمار ابن ياسر؟ ابدا. ولا يستطيع احد يقول هذا الكلام. هذا من من من اجلاء الصحابة - 00:12:45

ولكن الامام احمد بن حنبل يعلم انه اذا زل العالم زل وراءه عالم يعني العالم لما يزل عالم كامل ناس كتير جدا تنزل وراء اما الامام في هذا الوقت ما كانش عمار ابن ياسر كان الرسول عليه الصلاة والسلام. فاذا عمار ابن ياسر عمل حته كومبروميز هنا هو - 00:13:00

قدر ان هو يتهاون شوية في الحلة دي عشان ينجو بحياته مش مشكلة. لكن اذا الامام نفسه خليفة الامة او كبير هذه الامة او العالم الكبير اللي الكل بيتحذه قدوة له - 00:13:22

اذا تهاون في امر دينه يزل الناس كلها. لابد من الصمود ولابد ان هو كان يبقى اذا هي المسألة كلها يعني الشيخ احمد ابن او الامام احمد بن حنبل اكيد كان حاضر في في ذهنه مثل عمار ابن ياسر - 00:13:36

ولكن يعلم ان لا يجوز له هو هنا انه يتهاون فيما يراه من من اراء ماشي؟ الشريعة الاسلامية لها اهداف الاهداف القصوى اقصى

اهدف للشريعة الاسلامية هي حماية خمسة حاجات. يبقى الكليات الخمسة. بيسموها الكليات الخمسة. نمرة واحدهم الدين نمرة اتنين حماية النفس نمرة ثلاثة حماية العقل نمرة اربعة حماية النسل ونمرة خمسة حماية المال يبقى نمرة

خمسة اشياء - 00:13:51

نمرة واحدهم الدين ثم النفس ثم العقل ثم النسل ثم المال. تاني مع بعض الدين - 00:14:15

النفس العقل النسل المال طيب يبقى دي الخامس اشياء اللي الشريعة بتهدف الى حمايتهن حفظهم سبب حفظ الدين اه هناك ثلاثة مراتب لحماية اي حاجة من الخمسة دول هناك مرتبة الضرورات - 00:14:46

وهناك مرتبة الحاجيات وهناك مرتبة التحسينيات يعني هناك اشياء ضرورية لحفظ الدين واشياء ضرورية لحفظ النفس. واشياء ضرورية لحفظ العقل. واشياء ضرورية لحفظ النسل واشياء ضرورية لحفظ المال وفي اشياء اخرى مش ضرورية لكنها حاجيات محتاجينها عشان نحفظ اي حاجة في دول. وحالات تانية تحسينيات هنفهم دلوقتي يعني ايه - 00:15:14

ضرورات وحالات وتحسيناتها. لكن اللي يفهم ان هو فيه تلات مراتب لحفظ اي حاجة في الخامس حاجات دول اول حاجة الاشياء الضرورات هي الاشياء التي بدونها يفقد الانسان هذا الشيء. يعني اذا كان في شيء ضروري لحفظ الدين. معنى كده ان عدم وجوده يضيع الدين - 00:15:45

آآ شيء ضروري لحفظ النفس معناه ان عدم وجوده يتضيّع الشخص يهلك الانسان شيء ضروري لحفظ المال. عدم وجوده يتضيّع المال ماشي؟ طيب زي مسلا لحفظ الدين عندك الاركان الخمسة بتوع الاسلام - 00:16:11

تضيّع اي شيء فيه يعني تمام طيب عندنا آآ لحفظ النفس آآ اي الاشياء الضرورية؟ الماء الهواء الطعام دي اشياء ضرورية دي ما تعتبرش حاجات حاجيات ما تعتبرش تحسينيات هذه - 00:16:33

طب تعالوا نتكلم في آآ مسلا لحفظ العقل من اجل حفظ العقل شرع الله سبحانه وتعالى ضرورة العلم. العلم ليس مسألة حاجة. ازا الانسان لم يتعلم ولم يطلب ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:16:54

طلب العلم فريضة على كل مسلم فالمسلم الذي لا يتعلم يتضيّع عقله يتتأخر عندهنا مسلا تحريم الخمر تحريم المخدرات هذه اشياء ضرورية من اجل حفظ العقل عندنا مسلا لحفظ النسل. لحفظ النسل شرع الله الزواج. لحفظ النسل وحفظ الانساب وحفظ - 00:17:16

بقاء النوع الانساني. آآ حرم الله الزنا لحفظ النسل ايضا. لحفظ طهر هذا النسل هنلاقي مسلا لحفظ المال فرض الله علينا العمل تعمل حتى تكتسب آآ حرم الله السرقة. آآ حرم الله سبحانه وتعالى الغش. حرم الله سبحانه وتعالى قطع الطرق. كل هذا - 00:17:42

لأشياء ضرورية لحفظ المال. تعالوا نتكلم في الحاجيات. الحاجات هي اشياء الانسان لما يحصل عليها يصير الوضع افضل ولكن ليس معنى ذلك ان بدونها يتضيّع هل الشيء اللي هو احد الاشياء الأساسية المطلوب حفظها؟ للكليات الخمسة - 00:18:09

التحسينيات هي اشياء لو الانسان حصل عليها هيستمتع اكتر بالحياة. ليس معنى ذلك انها حتى اشياء محتاجينها من اجل حفظ اي شيء في الاشياء الخمسة دول. تعالوا آآ مش عايز افضل اكمل في مسألة الامثلة ولكن تعالوا ندخل على طول في مسألة فقه -

00:18:34

الاولويات فقه الاولويات اقدر اقول احسن عالم كتب فيه ويمكن من اوائل العلماء اللي كتبوا فيه من علماء هذا العصر هو الدكتور يوسف القرضاوي وله كتاب عدة كتب في فقه الاولويات - 00:18:57

ولكن انا دايما انصح المبتدأ اللي هيقرأ في هذا العلم ما يقرأ للدكتور القرضاوي بل يقرأ لاحد تلاميذه. وهو الدكتور مجدي الهلالي له كتاب اسمه فقه الاولويات كتاب صغير ومبسط جدا. هذا الكتاب وهنا ايه اللي انا عايز انا دايما بحب اتكلم بطريقة مبسطة عشان خاطر يعني المسلم - 00:19:19

الثقافة يستطيع يفهم هذا الكلام فانا قسمت القواعد اللي حطاها الى ستة قواعد ذهبية مهمة جدا القاعدة الاولى في فقه الاولويات هو ان الاولوية يجب ان تعطى للضرورات على الحاجيات - 00:19:41

وال الحاجيات على التحسينيات يعني ازا كان لازم تختار بين شيء ضروري و شيء حاجي او تختار تختار الضرورة ازا كانت تختار حاجة

بين يا تختار بين الحاجيات تحسينيات يبقى بالتأكيد هنختار الحاجيات. طبعاً ما حدش بقى يقول لي لو اختار بين الضرورات -

00:20:07

مفهوم طبعاً بالتأكيد اختار الضرورات. تعالوا ناخذ مثال. كشف العورة في حالة الكشف الطبي هل يجوز؟ ما ينفعش تقولي اه لازم  
تقول لي اه ليه ونشوف ازاي تستنبط هذا الحكم -

كشف العورة امر يعتبر ضروري لحفظ الدين قام حاجي من حاجيات الدين ام تحسينيات من تحسينيات الدين ضروري لحفظ الدين ولا  
حاجيات؟ اللي يقول ضرورات يرفع ايده حاجيات تحسينيات لا تحسينات لا. الحجاب -

هو الحجاب عورة المرأة كل الجسد ما عدا الوجه والكففين. كويس قوي اذا امرأة مش لابسة الحجاب هل معك ان دينها ضاع مش من  
الاركان الخمسة طيب هل هي محتاجة لهذا لاستكمال حفظ الدين؟ نعم بيقى هي حاجيات. هل هي تحسينيات -  
موضة نبسبه لما بيقى موضة لأبقي اذا ببس الحجاب هي من حاجيات حفظ الدين طيب التداوى ان الواحد يروح للدكتور لما يكون  
عيان هل ده يعتبر من ضرورات حفظ الحياة -

كم من حاجيات حفظ الحياة ام من تحسينياته؟ ضرورات مبن يقول مزيوط من الضرورات ممكناً الانسان يهلك يومت ازا ما راحش  
للدكتور وكان عنده مرض شديد ما يستطيعش ان هو ازا في الحالة دية بقى لازم نختار ما بين -

حاجة حاجة لحفظ الدين قصاد حاجة ضرورية لحفظ النفس في الحالة دي قلنا القاعدة الاولى الاولى بتقول ان الضرورات تقدم على  
الحاجيات وال حاجيات تقدم على تحسين في الحالة دي على طول يصبح يجوز كشف العورة -  
حتى يستطيع ان انا اروح اكشف عند الدكتور في الحالة دي احنا قدمنا الضرورة على الحاجة تعال نشوف طبعاً دي القاعدة دي كانت  
سهلة قوي وواضحة قوي نشوف حاجة تانية -

لو عندنا مصلحتين والمصلحتين دول في نفس المستوى يعني الاثنين ضرورات او الاثنين حاجيات. او الاثنين تحسينيات اختار ازاي  
في الحالة دي بيصل على ترتيب الكليات الخمسة يعني لازم ادي اولوية للدين -

فوق النفس والنفس فوق العقل والعقل فوق النسل والنسل فوق المال تمام يعني آلو استخدمت القوة لارغام مسلم على شرب الخمر  
يعني واحد حاطه في دماغه كده مسدس بقول له يا تشرب الخمرة يا نضربك بالنار -

في الحالة دي يشرب ولا ما يشرب ما ينفعش اقول ايش؟ لازم نفهم ليه يشرب؟ او ليه ما يشرب في الحالة دية يصبح شرب الخمر  
هنا ان هو مكره عليه -

هو ضرورة لحفظ النفس تمام؟ طيب. بس في نفس الوقت هو لو شرب هيسكر فايده اللي هيضيع عقله فعدم شرب الخمر ضرورة لحفظ  
العقل الله! يعني هيضيع نفسه يا هيضيع عقله -

وال الاثنين ضرورات اختاروا بينهم ازاي؟ معنى كده ما عنديش ما عنديش حاجيات وما عنديش تحسينيات. الاثنين ضرورات نشوف  
الترتيب بتاع الكليات الخمسة الترتيب بتاعهم الدين ثم النفس ثم العقل ثم النسل ثم المال. بيقى عندي هنا نمرة اتنين النفس جت قبل  
- 00:24:32 -

العقل بيقى اخطار ما هو ضروري لحفظ النفس وقدموا قبل ما هو ضروري لحفظ العقل. فيذهب عقله بس بحياته على هذا الاساس يا  
جماعة تستنبط الاحكام احنا بدخلكم في حة تكنيكال جدا على فكرة. ولكن ليه ما نفهمهاش -

هناقي مثل اخر الجهاد في سبيل الله للدفاع عن الوطن هو ضرورة لحماية الدين ما انا لو وطني اعتدي عليه وانا قعدت اترفج على  
التليفزيون احنا كده دي نضاع ده يفرض الجهاد على الرجال والنساء وكله بدون ازن الزوج المرأة تخرج تجاهد بدون ازن الابوين اللي  
الرجل يخرج يجادل -

اذا اعتدي على الوطن ازا وطنوا تم الاعتداء عليه. فاصبح هنا الجهاد ضرورة لحفظ الدين. بس في نفس الوقت هنا الجهاد يعارض  
الانسان الخطير. يعارض الحياة يعرضني للخطاطر. في الحالة دي يصبح عندي لازم اختار بين ضرورة لحفظ الدين -  
الجهاد يصبح ضروري لحفظ الدين. بس في نفس الوقت يصبح عدم الجهاد ضرورة لحفظ الحياة ما لو قعد اترفج على التليفزيون مش

هاموت هم يخشوا يحتلوا الدبابات تمشي بقى في الشارع - 00:26:03

والناس اللي نازلة الاتجاه دي ممكن تموت. نسبة كبيرة منهم هتموت. وانا اكيد مش هموت غالبا مش هموت بقى يصبح هنا الجهاد عدم الجهاد ضرورة لحفظ الحياة حفظ النفس. بس الجهاد ضرورة لحفظ الدين - 00:26:16

ابص على الترتيب بتاع الكليات الخمسة الباقي ان الدين يقدم على النفس. يقدم على العقل. يقدم على النسل. يقدم على المال. الدين جه قبل النفس. هنا يشرع الجهاد. خلاص بهذه الطريقة الناس تفهم الدين يا اخوانا. تعالوا نشوف القاعدة الثالثة - 00:26:30  
يبقى القاعدة الاولى واضحة هقدم الضرورات على الحاجيات وال حاجيات على التحسينيات. القاعدة الثانية لو عندي حاجتين في نفس المرتبة الاثنين ضرورات او الاثنين تحسينيات او الاثنين حاجيات هشوف ترتيب الكليات - 00:26:54

خمسة واختار على اساسه. القاعدة الثالثة بتقول لي ايه لو المصلحتين المتنافستين دول كانوا على نفس الدرجة يعني الاثنين ضرورات او الاثنين حاجيات او الاثنين تحسينيات وفي نفس المقصود من مقاصد الشريعة. يعني الاثنين يخصوا النفس. او الاثنين يخصوا الدين. او الاثنين يخصوا الدين - 00:27:07

عقل او الاثنين يخصوا المال. طب انا اختار ازاي؟ ما الاثنين ضرورات وال الاثنين يخصوا نفس مقصود قصد الشريعة اتنزقنا؟ لا اقدم ما هو اقدم المصلحة العامة على المصلحة الفردية يعني مثال مشهور جدا اسمه مثال التطرس - 00:27:30

في الفقه الاسلامي مثل اسمه فقه مثالي للتطرس. يعني اذا الاعداء هاجموا دولة اسلامية وتترسوا بعض المسلمين. يعني اخدوا بعض المسلمين وحطواهم على الدروع بتعتهم وحطواهم على الدبابات وابتدوا بها هاجموا وهم محطوطين - 00:27:57  
دروع بشرية اذا ضربنا عليهم نار عشان نوقف العدوان يموت المسلمين ما ضربناش تحتل البلد اصبح في الحالة دية القتال ضرورة لحفظ حياة كثير من الناس اللي هم الامة الاسلامية كلها البلد كلها - 00:28:17

بس القتال عدم القتال اسف عدم القتال يصبح ضرورة لحفظ حياة عدد قليل من المسلمين اللي هو الدروع البشرية هنا اصبح الحالتين بختار منهما ضرورات وال الاثنين يخصوا حفظ النفس. بس واحد يخص حفظ نفس. مئات الالاف او الملايين وال الثاني يخص حفظ نفس - 00:28:44

عدد قليل او حتى لو بالعشرات او حتى لو بالمئات. هنا تقدم الضرورة العامة او المصلحة العامة على المصلحة الخاصة او المصالح الفردية ماشي هنيجي نلاقي آآ القاعدة الرابعة لو - 00:29:07

انا لازم اختار بين مفسدين. اختار المفسدة الاقل يعني دواء يحتوي على محرامات كحول مسلا ماشي؟ انا هنا الدواء ده آآ اذا خدته هذه مفسدة ولكن اذا ما خدتوص المفسدة اكبر - 00:29:30

اني ما خدتش الدواء صحتي تتدھور. ممكن هذا يؤدي الى هلاك او الى نقص عضو من الاعضاء. اذا في الحالة دية انا اخذ الدواء اللي فيه آآ يعني او الدوا اللي فيه كحول - 00:30:01

لانني في الحالة دية انا اخترت المفسدة الصغر وقدمتها على المفسدة الاقبر. ماشي؟ سورة الكهف كانت واضحة جدا لما سيدنا موسى والعبد الصالح ركبوا في السفينه اللي ما حدش كان راضي يركبهم اصلا. خرقها. سيدنا موسى استغرب جدا قال اخرقتها لنفرق اهلها. لقد جئت شيئا امرا - 00:30:18

طلع بعد كده لما فسر له في الاخر خالص ان هو عمل كده لانه كان وراءهم ملك يأخذ كل سفينه غصبا. فهو اللي عمله هنا ان هو خرقها خرق ما يفسدھاش بالكامل - 00:30:37

ما يغرهاش ولكن خرقها خرق يجعل الملك وهذا شأن الملوك يأخذ كل سفينه غصبا يجعل الملك يفقد الرغبة في هذه السفينه المعيوبه يجعل فيها عيب يخلي الملك يأنف عنها. يبقى مش عايز ياخدها - 00:30:56

فعمل فيها عيب بحبس الرجل الطاغية اللي وراهم ده يعني يدوز انترست. مش عايز السفينه دي فهنا في الحالة دية العبد الصالح عمل مفسدة هو خرق السفينه لكنها تفادى بها مفسدة اكبر - 00:31:18

وهي الاستيلاء على سفينه هؤلاء المساكين الصيادين اللي بدونها كان سينقطع ارزاقهم وارزاق اولادهم القاعدة الخامسة لو عندنا

مصلحة وفسدة مختلطين بعض في الحالة دي اعمل ايه لابداني اوزن - [00:31:37](#)  
قيمة المفسدة وقيمة المصلحة وفي الحالة دية لو الاذى او الشر كبير جدا في حالة وجود مصلحة صغيرة انا هنا لازم اقدم دفع الشر  
وفي داهية مش عايزين هزه المصلحة اذا كان ده هيؤدي الى فسدة كبيرة - [00:31:58](#)

يعني شف سبحان الله العظيم ربنا بيقول ايه؟ يسألونك عن الخمر والميسير قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس اثمهما اكبر من نفعهما. يا جماعة الخمر والمايسير فيها منافع الواحد هيشتغل في الخمرة هيبيقى غني جدا. وآآ اللي هيشتغل يفتح الكازين وهيبقى - [00:32:25](#)  
ولكن اللائم اللي فيها اكبر ناس بيضيع فلوسها الناس بتشرب الخمرة وبتعمل حوادث بتشرب الخمرة تضرب زوجاتها تشرب الخمرة  
يبيقى اذا اتهمه ما اكبر من نفعهما. مش معنى ان الخمرة فيها مأمن واحنا بنخش في جدال مع بعض غير المسلمين او المسلمين اللي هم التايواني النص نص يقول لك ايه يا اخي بس الخمرة والله فيها حاجات - [00:32:47](#)  
ایوة انا عارفين ان فيها حاجات حلوة. وربنا قال لك خمرة في حاجات حلوة. ومش ده القمار كمان في حاجات حلوة. ولكن اللائم اللي  
فيها والشر اللي فيها اكبر بكثير. هي مسألة - [00:33:07](#)

فقه اولويات فربنا سبحانه وتعالى حرم علينا شيء فيه خير ولكن الشر اكبر من الخير اللي فيه ماشي؟ هنلاقي مسلا الرسول عليه الصلاة والسلام لما اقترح عليه انه يقتل عبدالله بن ابي بن سلول. وهذا كان رأس النفاق. رأس المنافقين. يعني عبارة عن طابور خامس جوقة الامة الاسلامية - [00:33:17](#)

عامل مشاكل جامدة جدا ويقلب المشاكل على النبي والسلام. وطلع شائعات في منتهى قلة الادب على امهات المؤمنين وحاجة بشعة جدا. وقال ان عدنا الى المدينة ليخرجن اللاعنة منها الاذل. وهل آآ سمن كلبك يأكلك! ب يقوم الانصار على المهاجرين. يقول لهم سمن كلبك يأكلك. ادي قاعد - [00:33:43](#)

الكلب بتاعك اكل يسمن ياكلك انت نفسك. يغضوا الايد اللي اتمددتهم حاجة رهيبة جدا فلما اقترح عليه انه يقتل هذا الرجل هذا خاين هذا قال لا ليه حتى لا يقول الناس ان محمدما يقتل اصحابه. هو قدام الناس غير المسلمين - [00:34:04](#)  
من الصحابة هو مش صحراوي ده رأس النفاق ولكن قدام الناس شكل الاسلام ان محمد قتل واحد من اصحابه شكينا قدام غير المسلمين هيبيقى ايه؟ شف الرسول عليه الصلاة والسلام. فرق معه جدا. شكل الاسلام قدام غير المسلمين. وده اللي بقوله. الناس  
الراجل راح قتل فيه وفان جوخ - [00:34:26](#)

في بانجوخ ده نكرة ده ولا حاجة ولكن بعد ما اتقتل شوفوا الاذى اللي اصاب المسلمين. اصاب مليون مسلم موجود النهاردة في هولندا. اصاب الاسلام في كل مكان وانتقال علينا - [00:34:48](#)

ده كان يترك هذا الرجل هذا نكرة هذا ولا حاجة. كلب اصلا ولكن ما حدش يتفرج عمره على اي حاجة له. يعني وفان جوخ جده الكبير هو اللي كان رجال فنان ده ولا يعني - [00:35:01](#)

ولا يعني له علاقة بالفن اصلا. ولكن قتل هزا الرجل ادى الى فسدة كبيرة جدا فالاولى كان ترك هذا الشخص النكرة حتى لا يؤدي هذه الا فسدة اكبر هنلاقي انه خلال برضو فتنة خلق القرآن - [00:35:11](#)

لما الامام احمد اختار ان هو بيقى في السجن ويعاني من العذاب الشديد على ان هو يضل وراءه الناس. هو عمل ايه لو كان رضخ  
الحكام وقتها وقال ما يريدوا ان يقولوه - [00:35:32](#)

كان تفادي العذاب وتفادي الشلل اللي اصابه ولكن كان هيؤدي هزا الى فسدة اكبر بكثير وهي ضلال كثير من الناس. حسب رأي الامام  
احمد اذا في هذه الحالة هو اختار ان يفعل المفسدة - [00:35:52](#)

الاقل حتى لا يؤدي هذا الى فسدة اكبر. ماشي؟ تعالوا نشوف القاعدة السادسة اذا اخittel المصلحة بالفسدة وكانوا مختلطين ولكن  
لما نيجي نوزن كل شيء فيهم المفسدة والمصلحة. فازا لقينا انه - [00:36:10](#)  
المصلحة اكبر بكثير عن المفسدة. هنا نأتي المصلحة وحتى لو حصلت فسدة صغيرة. وهذا بقوله هزا عشان الناس اللي فاكرة انها  
قاعدة درء المفاسد يقدم على جلب المصالح. هذا الكلام - [00:36:36](#)

ليس مش هقول مش سليم ولكن مش دقيق اذا كانت المفسدة صغيرة والمصلحة كبيرة يبقى دار المفسدة لا يقدم على جلب المصلحة دي ليست قاعدة مسلم بها دار المفاسد مقدم على جلب المصالح. لأننا اسف جدا اذا كانت المصالح كبيرة جدا والمفاسد صغيرة جدا من الممكن - 00:36:53

كرة يأتي المفسدة حتى يحصل مصلحة كبيرة. والدليل على ذلك الكذب حرام لا يكون المؤمن كذابا. ولكن يجوز الكذب في ثلاثة احوال الاصلاح بين المتخاصلين واحد راح لواحد متخانق مع واحد تاني قال له ده ابن كزا ده كزا وقعد يشتم فيه بقى راح للثاني قال له ده كزا قال له لعلك انا رحت اتكلمت معه لقيته بيرحبك جدا - 00:37:13

وبيحترمك جدا هنا بيكتب خلي بالك بيكتب ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام قال انه لا يكذب ولكنه ينمي خيرا بيني الخير بس هو بس مش عاجبه منك انك عملت الحاجة الصغيرة دية - 00:37:37

قال له اه بس هو السكان عمل الحاجة دي برضو هو كمان. فيروح الثاني يقول له لعلك انا رحت لقيته بيرحبك جدا وبيحترمك جدا بس الحاجة اللي انت عملتها دي زايقتها. فيبتدئ يصلح يبتدئ ينمي الخير. كل واحد فيهم صنع - 00:37:51 الكلمة ده بيحبك. ده بيحترمك. يبتدئ الخير ينمو حتى يحصل. يحصل مسألة الاصلاح بين المتخاصلين. الكذب على الزوجة لارضائهرأيها وعلى الزوج لارضائه ايضا. يعني ايه عشان بعض الناس بتسيء استخدام هذا ويبقى حياته كلها كذب. مع مراته. او حياته كلها كذب. لأن ده غير جائز - 00:38:01

ولكن بمعنى المجاملات النهاردة. يعني واحد مراته بتطبخ وحش جدا اكل اكلها قال لها يا سلام! ده اجمل اكل اكلته في حياتي هذا كذب ولكنه مجاملة. وهنا يجوز له ان يفعل ذلك - 00:38:22

واحدة جوزها بيلبس هدوبي تقول يا خبر ايض ده انت اشييك من توم كروز. ده انت واحد بيقول لمراته يا سلام انت اجمل من القمر كل ده كذب يا جماعة ولكنه ايه - 00:38:41

ولكنها مجاملات ولكن هو ده الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليه ان هذا جائز للإصلاح بين الناس الكذب على العدو في الحرب وال الحرب خدعة يعني الرئيس السادات الله يرحمه اعلن يوم ستة اكتوبر ده اجازة وان الزباط هينزلوا ياخذوه اجازات وانه يطلع الناس تلعب كورة يومها كذب - 00:38:57

خش فيها النار دي هذا خداع هذا يخدع بيخدع العدو. فيجوز الكذب وهذه مفسدة. من اجل تحصيل مصلحة كبرى هذه مسألة اولويات. هنلاقي ايضا في القصة الموجودة في السيرة النبوية. اللي هي قصة الغلام. في السنة النبوية - 00:39:20

الغلام والملك. الملك حاول يقتل الغلام بجميع الطرق والكباري ما فيش فايدة. خده وطلعه فوق الجبل جم يرموه ما اترماش. حصل زلزال والناس وقعت عملا كل حاجة ما عرفوش يقتلوه وركبوه مركب المركب غير ما فيش حاجة خالص - 00:39:45 فقال له اقدر اقول لك تقتلني ازاي بشرط؟ قال له ايه تجمع الناس كلها في يوم تربطني على شجرة وتشد السهم وتقول بعلو حسك قدام الناس. بسم الله رب الغلام - 00:39:59

كده بس تقدر تقتلني ففعل الملك ذلك فاصابه السام ومات الغلام وامن الناس. امن ملايين الناس. مئات الالاف. الالاف ولكن هنا الغلام عمل مفسدة صغيرة ادت الى مصلحة كبيرة هنا كان لازم نختار بين مصلحة ان - 00:40:13

مجتمع كامل يؤمن بالله ويترك الشرك بالله وان شخص واحد يعيش. شخص واحد فقد حياته وهذه هي المفسدة في نزير منفعة عامة بدخول اعداد كبيرة الى الاسلام مثل اخر انه في حالة العذاب الشديد والزلم الشديد يجوز للانسان انه يتزاهر بالكفر - 00:40:36

حتى يستطيع انه يحفظ دينه طالما ان قلبه عامر وممتلىء بالایمان. وده المسال اللي ضربناه آآبننا عمار ابن ياسر. الرسول عليه الصلاة والسلام اقره على ذلك. وقال له ان عادوا - 00:41:10

اذا رجعوا يعذبونك تاني عد الى قول كلمة الكفر بسانك طالما قلبك عامر بالایمان الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديبية مسح بايديه كلمة باسم الله الرحمن الرحيم ومحمد رسول الله. لما سهيل بن عمرو قال والله انا اعرف باسمك اللهم ما اعرفش - 00:41:24

الرحمن ولا الرحيم. شيل ده من من السوق الحراسات اللي احنا عارفين ان هو كان عايز الصلح ده باي شكل وباي تمن. واحنا عارفين ليه؟ اللي يقرأ الكتاب اقباط مسلمون قبل محمد صلى - [00:41:45](#)

صلى الله عليه وسلم يعرف انه كان هناك عذاب شديد واقع على الاريوسيين في مصر وفي الشام وفي كل الدول التي تحكمها الدولة الرومانية فاراد الرسول عليه الصلاة والسلام ان يؤمن الجبهة الجنوبية باي تمن - [00:41:55](#)

حتى لو بهذه الشروط المجنحة بتاعة شروط صلح الحديبية حتى تطلع او حتى يرسل الجيوش الى الشمال في غزوة مؤتة ودومامة الجندي وذات وتبوك لقتال الروم والدفاع عن الموحدين والنصارى الموحدين اللي هم الاريوسيين - [00:42:11](#)

فاللي كان هيوقف كل ده ان الطرف المفاوض مندوب قريش قال لا لا باسم الله الرحمن الرحيم مين؟ ما عرفش انا باسم الله الرحمن الرحيم ده ارى باسمك اللهم الدنيا هتقف عشان كده محمد رسول الله - [00:42:28](#)

الله! لو اعلم انك رسول الله ما جئت ولا فوضتك تكتب محمد ابن عبد الله فالصحابة رفضوا سيدنا علي بن أبي طالب رافض انه وريني مكانهم فين ومسحهم الرسول عليه الصلاة والسلام بنفسه - [00:42:41](#)

ماذا فعل هنا الرسول عليه الصلاة والسلام؟ ازال كلمة الرحمن الرحيم وازال كلمة رسول الله حتى يؤدي هذا الى مصلحة كبيرة وهي توقيع صلح الحديبية التي يحتاجها المسلمون باي تمن. هناك زلم شديد واقع على ملابين الاريوسيين وملابين النصارى الموحدين في الدولة الرومانية - [00:42:54](#)

فكان هناك مفسدة صغيرة حدست وهي مسح الكلمة الرحمن الرحيم مسح الكلمة رسول الله ادت الى مصلحة كبيرة وهي توقيع معاهدة السلام معاهدة الهدنة اللي هي صلح الحديبية بينه وبين قريش - [00:43:13](#)

مسلسل رابع عشان الناس اللي بتقول لك هل يجوز الواحد يشارك في الانتخابات والكلام ده كله في دولة لا تطبق الشريعة ده سيدنا يوسف ترشح لمنصب حكومي وهو اللي طلبه يعني هيران فور او فيس في دولة - [00:43:30](#)

كافرة اصلا دولة مش مسلمة اصلا وهو اللي طالب قال اجعلني على خزان الارض اني حفيظ عليم. ورشح نفسه وزكي نفسه طب ايه اللي حصل هنا هو يعلم ان هذه الدولة صحيح دولة لا تطبق شرع الله - [00:43:53](#)

ولكن وجوده فيها سيؤدي الى مصلحة كبيرة وهو تواجد شخص مسلم تقي يحاول ان يصلح. هو يعلم انه لن يستطيع الاصلاح بالكامل. ولكنه على الاقل سيدخل من المفاسد ويقلل من الفساد - [00:44:11](#)

هنا يصبح واجب عليه انه يدخل ويشارك ويترشح آآ حاجة مهمة بقى اوبي عشان برضو الناس اللي بتسيء استغلال هزا الكلام آآ وهو ان انا دائمًا اطلق على الاشياء او اصف الاشياء بالوصف الشرعي لها - [00:44:28](#)

يعني ايه يعني وصف الاشياء وصف غير صحيح قد يؤدي الى المفسدة هنا واسوءة استخدام هذا العلم او هذا الفرع من العلم هو فرع فقه الاولوية مسلا الرسول عليه الصلاة والسلام امرنا بالتهادي وقال تهادوا تحابوا. ادوا بعض هدايا عشان تزودوا الحب بينكم - [00:44:48](#)

اقوم انا اجي ادي لموزف حكومي هدية عشان يمشي لي شغلانة اسمها شهيدية. اوصف الكلام مزبوط دي اسمها رشوة ما تقولش دي هدية. والرسول عليه الصلاة والسلام قال تهادوا تحابوا. وصلی على النبي بقى. لأن هنا بيحصل الخطر. وعشان كده بيجي بعض العلماء يقول لك ما - [00:45:10](#)

امشي هزا الكلام للناس عشان ما يسوقيش استخدامه لأ احنا هنعلم هزا الكلام للناس ثم نعظ الناس بتقوى الله مهم جدا ان احنا نفهم ان هناك اشياء تسمى بسمياتها. يعني مسلا هم النهاردة الشيطان بيلعب هزة اللعبة دايما - [00:45:29](#)

يسمي الاشياء بغير مسماتها. يسميها مسلا مشروبات روحية. المشروبات الروحية دي الواحد بيشربها يعمل حادسة. ويضرب مراته ويختافق مع صاحبه ممكن يقتل حد اذا هيئة الوفود السامة مشروبات شيطانية ولكن احنا مش هنسميها شيطانية لكن نسميها باسمها مشروبات كحولية - [00:45:46](#)

خمر نفس الكلام. حتى الجماعة اللي هم الشواز جنسيا برة يسموا نفسهم جايز. جاي يعني هابي يعني سعيد مع انك لما تدخل على

المنتديات بتاعتهم تلاقي اكتر من تسعه وتسعين في المية منهم بيعاني من الاكتئاب الشديد. طب بنفسي مسمى نفسك سعيد ليه؟

سمى نفسك مكتب - 00:46:08

يعني سامي نفسكم المكتتبين مش السعداء انتم مش سعداء. ما تخدعواش الناس نفس الكلام اللي بيسمى الرشوة هدية هذا بيخدع نفسه وبيخدع الناس. ربنا سبحانه وتعالى يقول ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 00:46:32

بها الى الحكم لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاتم وانتم تعلمون ازا لابد ان نسمى الامور بسمياتها ونتقي الله تعالى ونكثر من طلب العلم والامور لا يكفي ان انا اكتفي - 00:46:48

بهذا الدرس في فقه الاولويات ولكن يجب ان انا انمي هذا بالقراءة وانا انصح بقراءة كتاب فقه الاولويات للدكتور مجدي الهلالي ثم بعد ذلك استكمال القراءة في فقه الاولويات للدكتور القرضاوي. ثم نطلع بقى لمرحلة اكبر ونقرأ في المقاصد. المقاصد الشرعية -

00:47:05

مقاصد الشرقية ان مقاصد الشريعة حفظ هذه الاشياء الخمسة اللي ذكرناها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم، فيستذكرون ما اقول وافوض امري الى الله وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله - 00:47:30